|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: ADM 1** | **الوثيقة C25/71-A** |
|  | **19 مايو 2025** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| تقرير من الأمينة العامة |
| تقرير حالة عن المساعدة والدعم المقدمين إلى فلسطين |
| **الغرض**تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ قرار المجلس 1424.**الإجراء المطلوب من المجلس**يُدعى المجلس إلى **النظر** في هذا التقرير.**الصلة بالخطة الاستراتيجية**تقديم المساعدة التقنية.**الآثار المالية**لا تتجاوز حدود ميزانية الفترة 2025-2024.\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع**[*القرار 1424 الصادر*](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0127/en) *عن مجلس الاتحاد لعام 2024* |

معلومات أساسية

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ القرار 1424 الصادر عن مجلس الاتحاد لعام 2024، الذي يدعو الأمينة العامة إلى تنسيق أنشطة قطاعات الاتحاد الثلاثة وتقديم تقرير عن هذه المسألة إلى دورة المجلس في عام 2025.

السياق

وفقاً للمعلومات المحدَّثة المقدمة من المجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ، لا يزال قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في فلسطين يواجه تحديات بالغة في مجالي التنمية والبنية التحتية، يشتد تأثيرها على النطاق العريض المتنقل. إذ لا تتوفر في الوقت الحاضر خدمات البيانات المتنقلة في غزة، وتقتصر التوصيلية الصوتية على الشبكات الساتلية والشبكات المشغلة جزئياً. كما أن إمكانية النفاذ إلى الإنترنت محدودة، وهو ما يؤثر على عمليات المساعدة الإنسانية والاتصالات العامة.

ووفقاً للبنك الدولي، فقد بلغت قيمة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 164 مليون دولار أمريكي[[1]](#footnote-1)1. ومن بين الأصول المتضررة، أُفيد بأن نسبة %74 منها قد دُمرت، ونسبة %16 قد تضررت جزئياً، بينما سُجل أدنى تأثير في نسبة %10 منها[[2]](#footnote-2)2. علاوةً على ذلك، يقدِّر البنك الدولي التكلفة اللازمة لإعادة الإعمار والتعافي بـنحو 460 مليون دولار أمريكي، منها 116 مليون دولار أمريكي للاستعادة الفورية لأبراج الاتصالات المتنقلة، وكبلات الألياف البصرية، والخدمات الأساسية، و344 مليون دولار أمريكي لجهود تأسيس المرونة وإعادة البناء على المدى الطويل[[3]](#footnote-3)3. والتحديان اللذان لا يزال قطاع الاتصالات يواجههما هما إمكانية الحصول على قطع الغيار واستمرار نقص الوقود، وهما حرجان لتشغيل أبراج الاتصالات وأنظمة الدعم الاحتياطي.

الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الدولي للاتصالات

بالرغم من التحديات الموجزة أعلاه، فقد واصل الاتحاد جهوده طوال العام الماضي في سبيل تنفيذ القرار المشار إليه، فأحرز تقدماً في معالجة المجالات التالية:

1) التنسيق

 أنشئ فريق مهام مشترك بين القطاعات لضمان التنسيق والفعالية في تنفيذ القرار 1424 على نطاق الاتحاد. وركز فريق المهام على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، هي:

’1‘ تقييم أثر النزاع في فلسطين على برامج الاتحاد وأنشطته في المنطقة؛

’2‘ تعبئة الموارد المالية والتقنية والبشرية اللازمة لدعم جهود التعافي؛

’3‘ تتبع وتنسيق التقدم المحرز في تنفيذ القرار، وضمان الشفافية والاتساق مع أهداف الاتحاد العامة.

 ويضم فريق المهام، الذي يرأسه نائب الأمينة العامة، مدير المكتب الإقليمي للاتحاد لمنطقة الدول العربية وممثلين عن كل من قطاعات الاتحاد.

2) أنشطة المجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ (ETC)

 ما برح الاتحاد يعمل من أجل تيسير إيصال الهواتف الساتلية إلى غزة بفلسطين، بالتنسيق عن كثب مع المجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ (ETC) التابعة للأمم المتحدة، التي يتولى برنامج الأغذية العالمي تنسيقها. وتدعم هذه المبادرة الفائقة الأهمية استمرارية خدمات الاتصالات الأساسية في المنطقة، بما يسهم في ضمان توفر شبكات اتصالات موثوقة لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتنفذ عملياتها الغوثية بفعالية.

3) التقييم المؤقت للأضرار

 لقد أنشأ الاتحاد آليات للتنسيق المنتظم وتعاون مع شتى المنظمات الدولية، ومنها البنك الدولي والأمم المتحدة، دعماً لإجراء تقييمات شاملة للأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في فلسطين. وتعتمد هذه التقييمات على جمع البيانات عن بُعد لتقييم الأضرار الناجمة في كل القطاعات، وتقديم تقديرات أولية للخسائر المادية والمالية على حد سواء. وسيُسترشد بالنتائج لوضع خطة أوسع نطاقاً لإعادة الإعمار، تشمل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

 وفي أعقاب اعتماد القرار 1424، عقد نائب الأمينة العامة للاتحاد، بالتنسيق مع المكتب الإقليمي للاتحاد لمنطقة الدول العربية، سلسلةً من الاجتماعات التشاورية والتنسيقية مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية، وكذلك مع سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل مشغلي الشبكات المتنقلة، وممثلين عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). واستهدفت هذه الاجتماعات تقييم الوضع الراهن على الأرض والوقوف على الكيفية التي يمكن بها للاتحاد تنفيذ القرار على أفضل وجه وتوقيت ذلك.

4) المبادرات المتعلقة بتنفيذ القرار **12 (Rev.WRC-19)**

 في أكتوبر 2023، عمد مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد، بموجب القرار **12 (Rev.WRC-19)**، وبتنسيق وثيق مع المكتب الإقليمي للاتحاد لمنطقة الدول العربية، إلى استعراض جدول توزيع الترددات الوطنية وتطبيقاتها (TNFAA) لفلسطين وأوصى بتنقيحه. ومنذ أن خضع الجدول لهذا التنقيح، لم تقدَّم إلى مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد أي طلبات لتقديم المساعدة إلى فلسطين.

 وقد وافق المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (دبي، 2023) على تعديل القرار **12 (Rev.WRC-19)**، بحيث يقرر فيه ضرورة تمكين فلسطين من الحصول على الترددات اللازمة لوصلات الموجات الصغرية، التي لا غنى عنها لتشغيل خدمات اتصالات الجيل الرابع (4G) والجيل الخامس (5G)، ومن استغلال النطاقات الإضافية اللازمة لتشغيل شبكات الاتصالات المتنقلة الحديثة المستجدة كشبكات الاتصالات المتنقلة الدولية‑2020 (IMT‑2020) بهدف توسيع شبكات اتصالات النطاق العريض الليفي البصري وتركيبها وامتلاكها وإدارتها وتشغيلها، عاجلاً، وتمكين فلسطين أيضاً من الحصول على ترددات الموجات المترية (VHF) والديسيمترية (UHF) لخدمات الاتصالات الثابتة والمتنقلة، فضلاً عن ترددات تشكيل التردد (FM) للخدمة الإذاعية.

وتيسيراً لتحقيق أهداف الاتحاد، يواصل كل من الأمينة العامة ونائبها ومدير مكتب الاتصالات الراديوية إشراك السلطات الإسرائيلية والفلسطينية في تنفيذ القرار **12 (Rev.WRC-19)**، لا سيما في التقدم في تنفيذ خارطة الطريق لفلسطين لتحصل على المزيد من ترددات الاتصالات المتنقلة الدولية والإذاعة.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. 1 [Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment (February 2025)](https://thedocs.worldbank.org/en/doc/133c3304e29086819c1119fe8e85366b-0280012025/original/Gaza-RDNA-final-med.pdf). [↑](#footnote-ref-1)
2. 2 [Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment (February 2025)](https://thedocs.worldbank.org/en/doc/133c3304e29086819c1119fe8e85366b-0280012025/original/Gaza-RDNA-final-med.pdf). [↑](#footnote-ref-2)
3. 3 [Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment (February 2025)](https://thedocs.worldbank.org/en/doc/133c3304e29086819c1119fe8e85366b-0280012025/original/Gaza-RDNA-final-med.pdf). [↑](#footnote-ref-3)